

فقلت وطريق الطريف لرجل منهم ما اسم هذا المحجل اردت المحجل
 الهواي فقال البس ذلك اسمه الشغاف قلت بلي فقال هذا اسمه
 الشغاف فترادوا لاسم زيادة المسمى اذ لا نقض بخذرو حاذر
 حيث كانا بالعكس لان الحكم الثرى لا كلي ولو سلم فحمله في المقدي
 النوع كقرن وغرثان وصيد وصديان لاقى المختل في النوع كخزرجان
 اذ الاول صفة مشبهة او صيغة مبالغة والثاني اسم فاعل والاول
 محان عن النقض بزمن وزمان حيث كانا مستويين ولاماروي
 عن السلفي من قولهم يارحم الدنيا والاخرة ورحم الدنيا فهذا
 يفيد شمول الرحمة المستفادة من الرحمن الدنيا والاخرة واختصاص
 الرحمة المستفادة من الرحيم بالدنيا فيكون الرحمن ابلغ كما اى اثر
 رحمان لشموله اجمل الدارين وابلغ كما اى اعظم رحمان لان التوان
 الاخرى وكلها عظام وعلى هذا يكون ذكر رحيم الدنيا بعد ذكر
 رحمن الدنيا والاخرة للتوسل بهذا الاسم ايضا فان دفع توهيم
 انه لغو واما ما روي عنهم من قولهم يارحم الدنيا ورحم
 الاخرة لشمول رحمة الدنيا للثقلين وسائر الحيوانات وان كانت
 دون رحمة الاخرة كيفما فتكون ابلغت باعتبار الكم فقط وانما
 بينا الثرية المرحومين في الدنيا يشتمول الرحمة فيو للثقلين
 وسائر الحيوانات ولم ينسوا بشمول الرحمة فيها المؤمن والكافر
 كما فعل كثير لان رحمة الاخرة ايضا تشمل المؤمن والكافر لان
 قبول الشفاعة الخاص من حول الموقوف رحمة العميم ولانه
 ما من عبد الا عند الله اشد منه فعدم تميز الكافر يا شديما
 هو فيه رحمة له وقد علم من الامنان حديث الاثرين ليسا وادين
 عن النبي صلى الله كما ذكره غير واحد والوارد عنه صلى الله عليه وسلم

هو ما رواه الترمذي والحاكم والمستدرک مر فوعا من دعاوه و
 اللهم فارج اللهم كما شف الفرح عجب دعوة المضطر رحمت الدنيا
 والاخرة ورحمهم ان انت ترحمي فارحمي رحمة تقضي بها عمت
 سواك لكن هذا الطراد لا ينافي بلقية الرحمن لاحتمال ان يكون
 باعتبار الكيف فقط وانه تعالى من حيث انعام بالنعم العظيمة
 رحمن ومن حيث انعام بما دونها رحيم وروية تفسير كثير
 من العلماء الرحمن بالمتنوع بخلاف النعم والرحيم يدقها وتفسير
 بعضهم الرحمن بالمنع بما لا يتصور رحيم من العباد والرحيم
 بما يتصور رحيم منهم وقيل الرحيم ابلغ لان فقلا للمعان
 القزينة كلهم وشريف وقطان الطمان كسائر نوعين
 وضعفه سعد الدين بان ذلك ليس لصيغة فعل بل لصيغة
 فقل بغير العين وقال ابو حيان كل منهما ابلغ من جهة
 فاللفية فقلان من جهة فادته الامتلاء والظلمة واللفية
 فعل من جهة افادته التكرار والوقوع بحال الرحمة ولذلك
 لا يتعدى الاول ويتعدى الثاني تقول زيد رحيم لمساك كما
 يتعدى فاعل اذ هو جري على ان الرحيم صيغة مبالغة
 واعترضه الرصاع بان الكلام في الرحمن الرحيم الموصوف بهما
 مولانا تعالى وما ذكره في فعلان بحال وانا لا يقال تكلم على
 الصفتين من غير نظر الى ما الكلام فيه لان ذلك يصح لو وجد
 اتصاف احد به من اقول يدفع بانه وجد الاتصاف به في
 مسيئته بما على ان وصفه به صحبة لفة كما ياتي وقيل معناه
 واحد كندمان وتدير وعلى هذا قيل الثاني تأكيد الاول لان
 التاسيس خبر منه فقال عجاويز رحمن الدنيا ورحيم الاخرة



وقيل المراد من كل غير طراد من الاخر
 وان كان اصل الموضع واحدا يخرج
 الكلام عن التاكيد